دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان: نمذجة مهارات الاتصال العليا مع الذكاء المتعدد
المصدر: عالم التربية
الناشر: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية
المؤلف الرئيسي: عجيمي، هاني عثمان أحمد
المجلد/العدد: س15, ع48
محكمة: نعم
التاريخ الميلادي: 2014
الشهر: أكتوبر
الصفحات: 353 - 378
رقم MD: 622884
نوع المحتوى: بحوث ومقالات
قواعد المعلومات: EduSearch
مواضيع: تقنية الاتصالات، مهارات الاتصال، الذكاءات المتعددة، العلماء النفسانيون، الدماغ
رابط: http://search.mandumah.com/Record/622884

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

نمذجة مهارات الاتصال العليا

مع الذكاء المتعدد

هاني عثمان أحمد عجيمي

ماجستير مهارات الاتصال بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

المملكة العربية السعودية

نمذجة مهارات الاتصال العليا

مع الذكاء المتعدد

هاني عثمان أحمد عجيمي (•)

المقدمة

إن المتخصص في علم مهارات الاتصال يعلم جليا مدى أهمية تنوع وسائل الاتصال، حتى يتمكن من إيصال رسالته على الوجه المطلوب. وقد ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل حتى يستطيع أن يميز ما يسمع ويختار ما يريد. وتحدث كثيرا علماء النفس عن العقل ومكوناته وقدراته، وأفاضوا في موضوعات العقل كيف يفكر وما هي مكوناته وكيف الوصول إليه، وأبرز إسهاماتهم حديثهم عن الذكاء وارتباطه بالقدرات العقلية، ومن أحدث هذه النظريات نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر فتعتبر نظرية هوارد جاردنر من النظريات المفيدة في معرفة أساليب التعلم وأساليب التدريس فإنها تكتشف مواطن القوة والضعف عند المتعلم. ويرى جاردنر أن الذكاء عبارة عن ثمانية قدرات تمثل الذكاء العام عند المتعلم. والذكاء عند جاردنر عبارة عن مجموعة من المهارات تمكن الشخص من حل مشكلاته. وكذلك القدرات التي تمكن الشخص من إنتاج ماله تقديره وقيمته في المجتمع. والقدرة على إضافة معرفة جديدة والذكاء عبارة ليس بعد واحد فقط بل عدة أبعاد. ثم إن كل شخص متميز عن الآخر يؤكد حقيقة مفادها أن كل طفل يمتلك ثمانية ذكاءات على الأقل، وهي: الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي (الرياضي) والذكاء الموسيقي والذكاء التصويري (المكاني) والذكاء الحركي الجسدي والذكاء الاجتماعي والذكاء الذاتي (الشخصي) وهو قادر على تطويرها إلى مستوي أعلي إلا أن الأطفال يبدؤون منذ سن مبكرة ما أسماه جاردنر بالميول لذكاءات محددة، ومن المحتمل أن يؤسسوا طرائق تعلم تتناسب مع ذكاءات معينة أكثر من غيرها في الوقت الذي يبدؤون فيه. فلكل إنسان مجموعه من هذه الذكاءات قد ميزه الله بها. وبهذه المجموعة من الذكاءات يفكر ويستنتج

(•) ماجستير مهارات الاتصال بجامعة الملك عبد العزيز بجدة – المملكة العربية السعودية.

ويحلل بل ويتواصل مع غيره، وهنا تأتي أهمية هذا الموضوع للمتخصصين في مهارات الاتصال كيف يوصلون إلى الناس عن طريق تفكيرهم أو ما نسميه بذكائاتهم المتعددة.

مكونات الدراسة:

تتكون الدراسة من قسمين أساسيين يندرج تحتهما بعض التفصيل

- القسم الأول نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، وتحليلها وتفصيلها.
- القسم الثاني مهارات التواصل وتعريفها وأقسامها.
- ثم يأتي بعد ذلك كيفية الاستفادة من تلك المهارات والنظريات وتطبيقها في الحياة العملية وما نرجوه من تلك الدراسة.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستنباطي في تحليل النصوص والمواد التي تم جمعها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تسعي الدراسة للكشف عن ماهية العلاقة بين نظرية الذكاءات المتعددة والاتصال بل ومهارات الاتصال وهل نستطيع بالرجوع إلى أدبيات علم الاتصال والأسس النظرية التي اعتمد عليها صاحب نظرية الذكاءات المتعددة بأن نربط بين هذين العلمين، لذا سعت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1. هل هناك علاقة بين الاتصال ونظرية الذكاءات المتعددة.
2. كيف يمكن ربط الذكاءات المتعددة بمهارات الاتصال.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من ملامستها علمين بالغين في الأهمية علم الاتصال وعلم النفس وبالأخص نظريات الذكاء، وتزداد أهمية هذه الدراسة أن نظرية الذكاءات المتعددة تعد من أحدث نظريات

الذكاء بل وأقواها، وبذلك يحاول الباحث الربط بينها وبين مهارات الاتصال علها تضيف لهذا العلم وللمتخصصين فيه على المستوى النظري والتطبيقي بإذن الله.

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة للوصول إلى الأهداف التالية:

1. أن تبين هذه الدراسة العلاقة بين الاتصال وبين نظرية الذكاءات المتعددة.
2. أن تربط الدراسة الذكاءات المتعددة بمهارات الاتصال.

مصطلحات الدراسة:

مهارات الاتصال العليا:

هي عبارة عن فكرة يريد الباحث طرحا على طاولة النقاش عند المتخصصين في علم الاتصال وعلم النفس بل وجميع المتخصصين في العلوم الإنسانية والتربوية.

حدود الدراسة:

لا تتجاوز حدود الدراسة بيان العلاقة بين الاتصال وبين نظرية الذكاءات المتعددة وكذلك الربط بين الذكاءات المتعددة ومهارات الاتصال.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: نظريات الذكاء :

- **النظرية التقليدية للذكاء** :

عرف المعجم الوسيط الذكاء بأنه "قدرة على التحليل والتركيب والتمييز والاختيار، وعلى التكيف إزاء المواقف المختلفة" أنيس وآخرون – 1392هـ – ص 314.

والذكاء في قاموس التربية (Intelligence) هو "القدرة على التكيف السريع مع وضع مستجد (الخولي، 1980م: ص 239) ويتفق هذان التعريفان على كون الذكاء يعبر عن عملية التكيف والتأقلم مع المتغيرات وهذا المفهوم وإن كان يبدو قصيرا لكن فيه من الشمول ما يجعله يحوي العديد من العناصر والمعطيات، فالقدرة على التأقلم مع المتغيرات يعني مهارة عالية ومرونة متميزة في تعاطي المستجدات سواء اجتماعية أو حركية أو ذهنية فالذكاء حسب النظريات التقليدية خاصية تختلف قوتها من فرد إلى آخر، ولاختبار قوة الذكاء لدى الأفراد، وضع علماء النفس مجموعة كبيرة من الاختبارات وطلبوا من الناس أن يجيبوا عنها، ومن خلال هذه الحلول يقومون بتحديد مستوى ذكاء الفرد.

وقد اعتمدت معظم هذه الاختبارات إما على كتابة مفردات أو القيام ببعض العمليات الحسابية أو إدراك العلاقة بين بعض الأشكال، ولكنها في المقابل أهملت مواهب أخرى كالمواهب الرياضية والموسيقية التي يمتلكها كثير من الأفراد ولا يجدون ما يناسبهم في اختبارات الذكاء التقليدي. كملخص لما سبق فإن المفهوم التقليدي للذكاء كان يدور في مجالات أساس لا تتجاوز التكيف وسرعة البديهة والفطنة وحسن التصرف.

- **نظرية الذكاءات المتعددة**:

احتلت دراسة مفهوم "الذكاء" في القرن العشرين مكانة أثيرة في علم النفس سواء من حيث محاولة تعقب أصوله أو النفاذ إلي ماهيته أو السعي لتصميم أدوات لقياسه. ويتحدث (المليص، 2004)، دارت على أرض علم النفس معارك شتى بين علماء الذكاء كان أبرزها تلك التي احتدمت بين من رواد الذكاء قدرة عامة واحدة لدى المرء إذا توافرت كان ذكيا في أوجه النشاط العقلية المختلفة سواء أكانت إدراكا أم ملاحظة أم تذكرا أم معرفة لغوية أم حسابية... الخ، وإذا لم تتوافر غاض الذكاء من كل هذه الجوانب، وبين من راوا أن الذكاء قدرات متفرقة، قد تتوافر منها للمرء أقدار متفرقة.

وإذا كان البحث عن حقيقة الذكاء سوف يستمر ويتواصل، فإننا نستطيع القول أن القرن العشرين أسدل ستاره في المشهد الأخير من هذه المعارك على نصر مؤزر للمعسكر الذي انحاز للذكاءات المتعددة، بل وأكثر من هذا للمعسكر الذي رأى أن الذكاء أو الذكاءات لا تقتصر على المجالات المعرفية

التقليدية من لغة ورياضيات أو على العمليات العقلية فقط مثل الإدراك والفهم والاستيعاب وانما تمتد لتشمل تحت عباءتها ذكاءات أدائية وعملية كانت تصنف في الماضي على أنها "مواهب" خاصة. وبهذا تحدي جاردنر الطريقة التقليدية لقياس الذكاء (IQ) بطرح نظرية الذكاءات المتعددة ولأول مرة عام 1983 في كتابة "أطر العقل: الذكاءات المتعددة"، حيث بين أن الأدب التربوي عرف الذكاء بشكل ضيق جدا، ومؤكدا حقيقة مفادها أن كل طفل يمتلك ثمانية ذكاءات على الأقل، وهي: الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي (الرياضي) والذكاء الموسيقي والذكاء التصويري (المكاني) والذكاء الحركي الجسدي والذكاء الاجتماعي والذكاء الذاتي (الشخصي) والذكاء الطبيعي وهو قادر على تطويرها إلي مستوى أعلي إلا أن الأطفال يبدؤون منذ سن مبكرة ما أسماه جاردنر باميول لذكاءات محددة، ومن المحتمل أن يؤسسوا طرائق تعلم تتناسب مع ذكاءات معينة أكثر من غيرها في الوقت الذي يبدؤون فيه. فلكل إنسان مجموعة من هذه الذكاءات قد ميزه الله بها. وبهذه المجموعة من الذكاءات يفكر ويستنتج ويحلل بل ويتواصل مع غيره.

وتقدم نظرية الذكاءات المتعددة مفهوما جديدا للذكاء ارتكز في الأساس على وجود سبعة أنواع من الذكاء هي: الذكاء اللغوي/ اللفظي، الذكاء المنطقي/ الرياضي، الذكاء المكاني/ البصري، الذكاء الموسيقي/ المسرحي، الذكاء الجسمي/ الحركي، الذكاء الشخصي/ الذاتي، الذكاء الاجتماعي/ التفاعلي، أضيف إليها عام 1994 الذكاء الطبيعي، ولا يزال البحث جار للتحقق من ذكاءات أخرى وهي: الذكاء الروحي والذكاء الوجودي.

وحدد "جاردنر" مفهوم الذكاء في النقاط الأساسية التالية:

- القدرة على حل المشكلات لمواجهة الحياة الواقعية.
- القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.
- القدرة على إنتاج أو إبداع شيء ما يكون له قيمة داخل ثقافة معينة.

وبهذا قد أسقط "جاردنر" الاعتقاد السائد الذي يقول بأن الذكاء قيمة محددة تستمر مع الإنسان مدي الحياة، وأن الفرد الذي يمتلك قدرات ذكائية أفضل من غيره تبقى ثابتة لديه وغير قابلة للتعديل أو التغيير، حيث أوضح في كتابه (أطر العقل) (Frames of Mind, 1983) أنه لا يمكن وصف الذكاء

على أنه كمية ثابتة يمكن قياسها وغير قابلة للزيادة أو التنمية بالتدريب والتعليم. ولخص ارمسترونج (Armstrong, 2003) الأسس المعرفية الرئيسة لنظرية الذكاءات المتعددة بما يلي:

- كل فرد يمتلك ثمانية ذكاءات.
- ويمكن أن تكون أكثر، ولكن الأفراد يختلفون في نسبة وجود كل ذكاء لديهم، ومثال ذلك عمر الخيام الذي اشتهر بعلم متعددة مثل الجبر والفلك والطب والأدب وحتى في المسائل الدينية، وقد كان من العلماء الذين يأتيهم طلاب العلم من مختلف أرجاء العالم، كذلك "ليوناردو دافنشي" في العصر الحديث صاحب اللوحة المشهورة "الموناليزا"، والذي وضع أسس بعض العلوم وبرع في فنون الرسم والنحت، كذلك "فان كوخ" الذي كان شاعرا وسياسيا وفيلسوفا، وبالمقابل نجد العديد من الأفراد المعاقين الذين يفتقرون إلى المظاهر البدائية الأولية لهذه الذكاءات.
- معظم الناس يستطيعون تطوير كل ذكاء من هذه الذكاءات إلى مستوى ملائم من الكفاءة في حالة وجود الدعم الملائم من المحيطين والبيئة أو الثقافة التي يعيشون بها، لأن وجود الاستعداد الوراثي وحده لا يكفي ما لم يتم تنميته من قبل البيئة المحيطة.
- تعمل الذكاءات بشكل جماعي متناغم، وبطرق متعددة ومعقدة، فأداء أي مهمة (ولو كانت بسيطة) يتطلب تآزرا بين أكثر من ذكاء لإنجازها، ومعنى ذلك أن استقلالية هذه الذكاءات مسألة نسبية.

هنالك العديد من الوسائل والاستراتيجيات ليكون الفرد ذكيا ضمن أي نوع من أنواع الذكاءات المتعددة. تذكر (بوطه، 2012: 32) أن بحوث جاردنر عن كتابة (أطر العقل) عام 1983م أثمرت نظرية الذكاءات المتعددة، حيث أضاف هذا الكتاب حرف (S) في اللغة الإنجليزية على كلمة Intelligence ذكاء، لتصبح Intelligences ذكاءات، وجاردنر بذلك يكون قد خرج عن النظرية التقليدية لنسبة الذكاء والتي تتقيد بمبدأين هما: أن المعرفة الإنسانية أحادية، وأن الفرد لديه ذكاء واحد يمكن قياسه، ليضع نظرية الذكاءات المتعددة والتي تقوم على فرضين أساسيين هما:

1. إن الناس جميعا لديهم الاهتمام نفسه والقدرات نفسها، ولكنهم لا يتعلمون بالطريقة نفسها.
2. أن العصر الذي نعيشه لا يمكن أن يتعلم الفرد فيه كل شيء يمكن تعلمه.

- **تعريف جاردنر للذكاء**:

عرف جاردنر الذكاء في كتابة أطر العقل بأنه: "القدرة على حل المشكلات، أو ابتكار منتجات تكون ذات قيمة داخل كيان ثقافي أو أكثر" فتعريف جاردنر كان مغايرا لبقية نظريات الذكاء التي كانت تركز على حل المشكلات وتتجاهل المنتجات.

ويترجم (الجيوسي، 2008: 52) لتعريف جاردنر للذكاءات المتعددة: "ركائز بيولوجية نفسية لمعالجة المعلومات، يمكن أن تستثار في وسط ثقافي لحل مشكلات أو إبداع نتاجات ذات قيمة في ثقافة ما".

- **الأساس النظري لنظرية الذكاءات المتعددة**:

كثير من الناس ينظرون إلى الأصناف السبعة – خصوصا الموسيقى والمكاني – البصري والجسماني الحركي – فينتابهم العجب متسائلين لماذا يصر جاردنر على تسميتها ذكاءات وليس مواهب أو استعدادات. لقد أدرك جاردنر أن الناس قد اعتادوا سماع تعبيرات مثل "أنه ليس ذكيا لكن لديه استعداد ممتاز على الموسيقى" ولذا كان واعيا تماما لاستخدامه كلمة ذكاء لتصف كل فئة من الفئات. وقد قال في إحدى المقابلات، "أنا أتعمد أن استفز الآخرين فلو قلت أن هناك سبعة أنواع من الكفاءات سيتثاءب القوم قائلين، "نعم"، لكن إذا سميتها "ذكاءات" فإني أقول إننا قد رغبنا في وضع قاعدة من نوع واحد اسمه الذكاء وأن هناك في حقيقة الأمر عددا من الذكاءات بأن بعضها أشياء لم يرد إلي أذهاننا أبدا أنها "ذكاء على الإطلاق". وليتمكن جاردنر من توفير أساس نظري سليم لإدعاءاته وضع "اختبارات أساسية معينة على كل ذكاء إن يلبيها ليصبح اعتباره ذكاء كاملا وليس مجرد موهبة أو مهارة أو استعداد، وقد تضمنت المحاكاة التي استخدمها العوامل الثمانية التالية (ارمسترونج، 2006: 3):

1. **الاستقلال الموضعي في حالة التلف الدماغي**:

لاحظ جاردنر مع مجموعة من العلماء المهتمين بإصابات الدماغ مؤكداً ما سبقه إليه العالم الفرنسي بروكا (Broca)، أن الأفراد الذين أصيبوا بتلف في منطقة من مناطق الدماغ، إن التلف يظهر في منطقة دون أخرى، فعلى سبيل المثال: عند إصابة دماغ فرد ما في تلف في منطقة بروكا التي تقع في الفص الجبهي الأيسر، مما يعني إن الفرد لديه تلف في الذكاء اللغوي، وبالتالي فإنه يعاني من صعوبة في القراءة والمحادثة، بخلاف الذكاءات الأخرى.

2. وجود المتخلفين عقليا والعباقرة والأفراد الآخرين الخارقين للطبيعة:

يشير جاردنر إلي أنه يمكن تمييز ذكاء مفرد في مستويات عالية عند بعض الأفراد، في حين تعمل باقي الذكاءات بشكل منخفض، إن الأشخاص الخوارق أو المعجزات هم أولئك الذين يظهرون قدرات وكفاءات عالية في نوع من أنواع الذكاء، فعلي سبيل المثال: قد نجد شخصا متميزا في الذكاء الرياضي، وفي الوقت نفسه علاقاته مع أقرانه ضعيفة، وأداؤه اللغوي متدن.

3. وجود تاريخ نمائي متميز ومجموعة من الأداءات المحددة والمتقنة:

يقترح جاردنر أن الذكاءات يتم صقلها بالمشاركة في نوع من النشاط تقدره الثقافة، كما إن نمو الشخص في نشاط من هذا النوع يسير وفقا لنمط نمائي، وكل نشاط يستند إلى ذكاء له مساره النمائي الواضح منذ الطفولة مرورا ببلوغه الذروة حتى نمط تدهوره التدريجي مع تقدم الشخص في دورة حياته.

4. التطور التاريخي المميز لكل نمط من أنماط الذكاء:

يرى جاردنر أن لكل ذكاء جذورا منغرسة على نحو عميق في تطور الشخص، فعلى سبيل المثال: فإنه يمكن دراسة الذكاء المكاني في رسومات لاسكيوس على جدران الكهوف.

5. مساندة من مكتشفات القياس النفسي:

حيث يقترح جاردنر إننا نستطيع أن نتطلع إلى كثير من الاختبارات المقننة لدعم نظرية الذكاءات المتعددة، فعلى سبيل المثال: يتضمن مقياس وكسلر لذكاء الأطفال اختبارات فرعية تتطلب ذكاء لغويا

وذكاء منطقيا وذكاء مكانيا وذكاء حركيا ولكن بدرجة أقل، كما أن هناك اختبارات تتعامل مع الذكاءات الشخصية مثل: مقياس فانيلاند للنضج الاجتماعي.

6. **دعم من المهام السيكولوجية التجريبية**:

حيث يقترح جاردنر انه بالنظر إلى دراسات سيكولوجية معينة نستطيع أن نشهد ذكاءات يعمل كل واحد منها بمعزل عن الآخر، فعلى سبيل المثال في الدراسات التي يتقن فيها المفحوص مهرة القراءة نلاحظه يخفق في نقل هذه القدرة إلى مجال آخر كالرياضيات.

7. **وجود عملية جوهرية محورية أو مجموعة عمليات قابلة للتحديد**:

يرى جاردنر انه مثلما يتطلب برنامج الحاسوب مجموعة من العمليات ليتمكن من أداء وظيفته، فكذلك لكل ذكاء مجموعة من العمليات أو الإجراءات المحورية التي تمكن الأنشطة المختلفة من القيام بمهامها، فعلى سبيل المثال: الذكاء الحركي لابد من توافر مجموعة من الإجراءات مثل: القدرة على تقليد الحركات الجسمية التي يقوم بها الآخرون.

8. **القابلية للتشفير في نسق رمزي**:

حيث يرى جاردنر أن أفضل المؤشرات على السلوك الذكي هو قدرة الشخص على استخدام الرموز، كما أن القدرة على التركيز هي أحد أهم العوامل التي تفضل الشخص وتميزه عن سائر الحيوانات.

- **مسلمات نظرية الذكاءات المتعددة**:

تقوم نظرية الذكاءات المتعددة على عدد من المسلمات الأساسية وقد لخصتها (بوطه، 2012: 46):

1. ليس هناك ذكاء واحد ثابت ورثناه لا يمكن تغييره.
2. كل إنسان يملك الذكاءات الثمانية تتفاوت الذكاءات الثمانية لدى كل شخص.
3. أغلب الناس يستطيعون تطوير كل ذكاء إلى مستوى عال.

4. فالشخص إذا توفر له البيئة المحفزة للتعلم واكتساب المهارات فإن الذكاءات تنمو لديه بمستوى عال.
5. فالطلاب الذين يمتلكون مواهب إذا تحققت رعايتهم واشبعت رغباتهم لما يميلون إليه فإنهم حتما سيبدعون في كل حسب ميوله.
6. الذكاءات تعمل سويا بأشكال معقدة.
7. هناك طرق كثيرة لتحقيق الذكاء.
8. فليس هناك ثمة خصائص معينة عند شخص ينبغي أن تتوافر فيه حتى يعتبر ذكيا في مجال معين.
9. يمكن استغلال الذكاءات القوية لتنمية الذكاءات الضعيفة.
10. فالذكاءات تعمل بمجموعها وليس كل ذكاء بمفرده، لذلك ترفع الذكاءات القوية الذكاءات الضعيفة عند الفرد إذا داوم على رفع قدراته.
11. يتعلم الأطفال إذا كان التعليم مناسبا لما يمتلكونه من الذكاءات.
12. يمتلك كل شخص بروفيلا (ملفا) من الذكاءات.

- **أنواع الذكاءات المتعددة**:

ووفقا لنظرية الذكاءات المتعددة، فإن هناك ثمانية أنواع من الذكاء تتواجد جميعها لدى الفرد بنسب متفاوتة ويبرز أحدها أو البعض منها ويميز صاحبه عن غيره، وهذه الذكاءات هي، الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي المنطقي والذكاء المكاني والذكاء الموسيقي والذكاء الجسمي الحركي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي والذكاء الطبيعي وهي كما يذكرها (القصاص، 2012: 1).

1. **الذكاء اللغوي (linguistic Intelligence)**: ويعتمد على قدرة الفرد على استخدام اللغة ومفرداتها وتوظيفها التوظيف الأمثل. ويتضمن هذا النوع القدرة على معالجة البناء اللغوي والصوتيات في التعبير عن النفس والأفكار والمواقف، والقدرة على ترتيب عرض المعاني والكلمات، والاستخدام العملي للغة للتوضيح أو للإقناع أو للبلاغة. ويتضح هذا النوع من الموهبة لدى الكتاب والشعراء والذين يعملون بالخطابة والإلقاء والمحاضرين.

2. **الذكاء المنطقي أو الرياضي (Logical – Mathematical Intelligence)**: ويظهر في موهبة الفرد على التعامل على التفكير المجرد واستخدام الأرقام والرموز، ويتضمن الحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية في البناء التقريري والافتراضي ونماذج التفكير المجرد. ويعتمد من يتميزون في هذا النوع من الذكاء على التحليل المنطقي والرياضي وفهم الارتباطات واستنباطها واجراء الحسابات الصعبة وتمييز العلاقات والارتباطات والاستنتاج الاستقرائي والاستنباطي. ويبرز هذا النوع من الموهبة لدى العلماء والباحثين خاصة في مجالي الرياضيات والفيزياء.

3. **الذكاء الصوري المكاني (Spatial Intelligence)**: ويعني قدرة الفرد على إدراك وتخيل واستيعاب العالم البصري المكاني بدقة وإعادة تشكيله بصريا ومكانيا في الذهن أو على الورق. وينبغ الفرد المتميز في هذا الذكاء في الملاحظة والتصوير ومعرفة الأشكال والأحجام والألوان من واقع حساسيته البصرية تجاه الخطوط والأشكال والألوان والعلاقات بينها، ويتضمن القدرة على التصور البصري والتمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية.

4. **الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence)**: ويعني القدرة على الإحساس بنغمات وطبقات الصوت وفهم وتركيب الأنغام والإيقاعات والأصوات والإحساس بجودة النغم واتساق الأصوات واللحن وفهم البنية الموسيقية. ويتميز هذا الفرد بالإدراك الموسيقي والتحليل الموسيقي والإنتاج الموسيقي والتعبير الموسيقي. ويتداخل هذا النوع من الذكاء مع القدرة اللغوية ويعتمد في جانب منه على مهارة الاستماع.

5. **الذكاء الجسدي الحركي (Bodily – Kinesthetic Intelligence)**: ويشير إلي القدرة على ربط أعضاء الجسم بالعقل لأداء بعض المهام مثل المحاكاة والتمثيل بحركات جسدية وضبط الحركات الإرادية. ويتميز صاحب هذا النوع من الذكاء في التعبير عن نفسه ومشاعره وأفكاره من خلال لغة الجسد، ويميل للعمل اليدوي والذي يتيح له مجال أوسع من الحركة. وهذا النوع من الذكاء ملفوظ بشدة في حجرة الصف التقليدية؛ حيث يميل المتعلم

للحركة كثيرا، مما يزعج المعلم ويرى أن المتعلم غير منضبط. ويتجلى هذا النوع من الموهبة لدى الرياضيين والجراحين والميكانيكيين والنحاتين.

6. **الذكاء الاجتماعي (Interpersonal Intelligence)**: ويعني القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم وأمزجتهم وأذواقهم ورغباتهم، ورؤية الأشياء من خلال منظور أو رؤية الآخرين لها؛ مما يساعده في التفاعل والتواصل معهم وكسب مودتهم والقدرة على إرضائهم. كما يتضمن هذا النوع من الذكاء القدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة للعلاقات الاجتماعية والاستجابة المناسبة لهذه المؤشرات بصورة عملية تؤثر في توجيه الآخرين. وهؤلاء الأفراد غالبا ما يكون لديهم قبول اجتماعي وعلاقات واسعة ومتشعبة وقدرة على صناعة الرأي العام وتوجيهه، لذلك ينبغ أصحابه في العمل السياسي العام وفي الإعلام.

7. **الذكاء الشخصي (Intrapersonal Intelligence)**: ويعتمد على المعرفة الداخلية للجوانب الشخصية للفرد ويظهر في إدراك الفرد لذاته ومشاعره ودوافعه، والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة الذاتية وتكوين صورة دقيقة عن النفس والوعي بالحالات المزاجية والدوافع والقدرات الذاتية والقدرة على ضبط الذات، وتوجيه ذلك لتنظيم شئون حياته واتخاذ القرارات المناسبة له.

8. **الذكاء الطبيعي (Naturalistic Intelligence)**: ويتمثل في القدرة على فهم وتصنيف وإدراك الأشياء الطبيعية الموجودة في العالم المحيط. وهذه القدرة تساعد الفرد على التعامل والتعايش مع العالم الطبيعي للنبات والحيوان والبيئة الخارجية، والتمييز بين الظواهر الطبيعية المختلفة. ويفضل هذا النوع من الأفراد المتميزون في هذا الذكاء التعلم واكتساب الخبرات خارج قاعات الدرس من خلال الرحلات الاستكشافية والبرية.

أوجه المقارنة بين النظرة التقليدية للذكاء ونظرية الذكاءات المتعددة كما تذكرها (بوطه، 2012: 42):

م	النظرة التقليدية للذكاء	نظرية الذكاءات المتعددة
1	يمكن قياس الذكاء من خلال اختبارات الأسئلة والإجابات القصيرة	تقييم الذكاءات المتعددة من خلال أنماط ونماذج التعلم وحل المشكلات
2	الذكاء ثابت	الذكاء يمكن تنميته
3	الذكاء أحادي	الذكاء متعدد
4	يستخدم الذكاء لتصنيف الطلاب والتنبؤ بنجاحهم	يستخدم الذكاء لفهم القدرات الإنسانية التي يمكن أن ينجز بها الطلاب
5	يمكن قياس الذكاء بعدد	الذكاء ليس قيمة ويظهر أثناء حل المشكلات
6	يقوم المعلمون بشرح نفس المادة لجميع الطلاب وبنفس الطريقة	يقوم المعلمون بفردية المتعلم، وجوانب القوة والضعف لديه بفردية وتنميتها
7	يقوم المعلمون بتدريس موضوع أو مادة دراسية	يقوم المعلمون بتصميم أنشطة وأنماط تدور حول قضية ما وربط الموضوعات ببعضها
8	قدرات الذكاء تجتمع تحت عامل واحد وهو العامل العام	الذكاءات المتعددة مستقلة بعضها عن بعض ولا تجتمع تحت عامل معين

ثانياً: **الاتصال**:

إن الاتصال ليس مجالا تقليديا للدراسة وحيث تبرز أهمية الاتصال في حياتنا كما يذكر (alan hancoke: 1971: 7) اننا نستغرق من حياتنا 70% في استخدام الاتصال سواء كنا أفراد في مدرسة أو نادي أو مؤسسة ولا يمكن لأحد منا أن ينكر أن الاتصال واقع في حياتنا حيث يوجد بداخلنا أشياء متعددة نريد التعبير عنها مثل: المناقشات والمعلومات وكل ذلك عن طريق الاتصال، فنجاحنا للقيام بكل هذه الأمور والأشياء يعتمد إلي حد كبير على كيفية سهولة اتصالنا بالآخرين فنحن كبشر لا يمكن أن ننعزل لأننا جزء من العديد من الشبكات الاجتماعية. هذه من الناحية الاجتماعية ولكن عندما ننظر

للاتصال من الناحية العلمية فتذكر (محمود، 2002: 5) وموضوع الاتصال من أكثر الموضوعات التي شغلت اهتمام العلماء والباحثين في فروع معرفية شتي ومجالات علمية مختلفة نذكر من أهمها علم النفس والاجتماع والانثربولوجيا والتاريخ، فضلا على انه يمثل محور اهتمام المتخصصين في دراسة العلاقات الدولية والدراسات الأدبية والعلمية والتي تصدت جميعها بالدراسة والفهم والتحليل لهذه العملية. ومن هنا فإن دراسة موضوع الاتصال وإلقاء الضوء على أبعاد العملية يعد من الأمور الهامة والأساسية لكل عضو في المجتمع باعتباره طرفا مستمرا في العديد من العمليات الاتصالية على مدار يومه (محمود، 2002: 6).

مفهوم الاتصال:

وتشير كلمة "الاتصال" إلى معان كثيرة لدي كثير من الناس وتذكر ذلك (محمود، 2002: 11) أن البعض ينظر إلى كلمة الاتصال على أنها علم، والبعض يعتبرها نشاط، ويرى آخرون أنها مجال دراسة بينما يعتقد البعض انها فن وهي قد تكون نشاطا عفويا لا شعوريا أو عملا مخططا هادفا.

فالاتصال بالمفهوم العام للعلم كما تذكره (محمود، 2002: 18) هو "انتقال المعلومات والحقائق والأفكار والآراء والمشاعر أيضاً" والاتصال هو نشاط إنساني حيوي وأن الحاجة إليه في ازدياد مستمر (نجم، 1998: 17).

فالإنسان كائن اجتماعي فهو لا يعيش بمفرده ولكن بالتعاون مع الأشخاص الآخرين، وإذا أخذنا مثالا يدل على الاتصال الإنساني نذكر عندما يقول شخص لآخر "مرحبا" ويستخدم الآخر ايماءات في رده على التحية، حينئذ نجد أن هذه العملية تأخذ ثوان قليلة لكنها تتضمن المقدرة على انجاز أنشطة متعددة هي:

1. أنشطة ذهنية لأن كلا من الطرفين سوف يتذكر المقصود بكلمة مرحبا.
2. أنشطة سيكولوجية لأن المستمع سوف يدرك الكلمة وأن كلا الشخصين يعرف الكلمة ومعناها.
3. أنشطة ثقافية لأن كلا منهما يستخدم لغة، وتعد هذه اللغة جزءاً هاما في ثقافتهما.
4. أنشطة سوسيولوجية لأن تبادل التحية يعد تفاعلا اجتماعيا.

أما تشارلز كولي فإنه يعني بالاتصال.. ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات البشرية وتنمو (غيث، 1987: 342).

ويعرف (رشاد، 18) الاتصال بأنه "تلك العملية التي يعبر فيها الإنسان عن أفكاره إلى الآخرين بهدف التأثير فيهم وتعديل اتجاهاتهم أو الإبقاء عليها" وهذا يتطلب تحديد:

- نوعية الوسائل المستخدمة في التعبير.
- نوعية الموضوع أو الأفكار.
- مدى الوضوح في عرض الأفكار والموضوعات.

ومن أكثر التعريفات شمولا هو ذلك الذي تشير إليه (جابر، 1998: 137) انه عملية اشتراك ومشاركة في المعني خلال التفاعل الرمزي ويتميز بالانتشار في الزمان والمكان فضلا عن استمراريتها وقابليتها للتنبؤ.

- **عناصر عملية الاتصال**:

وفي مناقشة لعملية الاتصال ترى (محمود، 2002: 72) إن هناك طريقة واحدة لتعريف عملية الاتصال وهي كما يلي: شخص ما (المصدر) ينقل رسالة محددة من خلال قناة معينة إلي شخص آخر (متلقي) مع مثال للتأثير، هذا المثال يكون ملاحظا ومفسرا من مصدر الرسالة الذي يجب الاستجابة للمتلقي فالتفاعل بين المصدر والمتلقي يطلق عليه التغذية الاسترجاعية، وهذا التفاعل المتبادل يمكن أن يلقب بـ (اجراء الاتصال).

وفي ضوء ذلك فإنه يلزم توافر حد أدنى من العناصر الضرورية لقيام العملية بدورها كما يذكر هذه العناصر (عبد الحميد، 2000: 33):

1. مرسل أو مصدر أو قائم بالاتصال يقوم بنقل المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو المعاني إلى الآخرين.

2. رسالة تحتوي على الرموز، لغوية "لفظية" أو غير لغوية "غير لفظية" التي تعبر عن المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو المعاني.
3. مستقبل أو متلقي يستقبل الرسالة ومحتواها.
4. وسيلة أو وسيط لنقل الرسالة من المرسل إلي المستقبل.
5. رد فعل أو استجابة ما تشير إلى تحقيق هدف المرسل.

ويقدم (Harold Lasswell) العبارة الشهيرة المعقدة وهي أدق وصف تفصيلي لعملية الاتصال وهي أفضل ما قدم من تحليلات في هذا الصدد وضمنها عبارته الجامعة المانعة (من وماذا يقول؟ وبأي وسيلة؟ ولمن وبأي تأثير).

(who says what in which channel to whom with what effect)

- **أنواع الاتصال من حيث اللغة المستخدمة**:

ويذكر (جوهر، 1980: 16) يرى المهتمون بالاتصال الإنساني أن كلمة "لغة" لا ينبغي أن تقتصر على اللغة اللفظية وحدها، ولذلك فهم يعتبرون كل فهم منظم ثابت يعبر به الإنسان عن فكرة تجول بخاطره أو إحساس يجيش بصدره انما هي لغة قائمة بذاتها. وعلى ذلك التعبير بالصور والموسيقي والحركة واللون يصبح لغة إذا حقق الإنسان هدف نقل أحاسيسه وأفكاره إلى الغير.

وبناء على ذلك يمكن تقسيم الاتصال الإنساني حسب اللغة المستخدمة فيه إلى مجموعتين أساسيتين هما:

1. **الاتصال اللفظي**:

يتم الاتصال اللفظي من خلال استخدام الرموز اللفظية ويطلق عليها اللغة سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو منطوقة ويشمل كل أنواع الاتصال التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل المعاني إلا أن اللفظ ذاته يدخل فيه التنوع والاختلاف مثل درجة وشدة وحدة الصوت أو النغمة وبنط الكتابة أو وضوح

الصورة بالإضافة إلي وضوح المعنى فهناك مثلا المعنى المتضمن للكلمة والمعنى المشار فيه فالأمر يتوقف فهمه على قدرة الإنسان على فهم دلالات الرموز ومعناه كما يقصده المرسل.

فالاتصال اللفظي هنا ضرورة لكل مجتمع إنساني فتقول (منصور، 2000: 39) فمن خلال اللغة اللفظية يتم صناعة الفكر من خلال البحث والتخطيط والتنفيذ والذي بدونه يصعب تطور الثقافة الإنسانية، وعن طريق اللغة أمكن تسجيل الجزء الأعظم من التراث الإنساني ونقل الخبرات إلى الحاضر حيث عمر الإنسان الثقافي هو عمر البشرية ومن خلال قدرة الإنسان على نقل ثقافته عبر الزمان والمكان عن طريق استخدام النسق اللغوي باعتبار أن استخدام الألفاظ والكلمات تعد وسيلة هامة لنقل المعرفة والمعلومات وتحويلها إلي خبرات مشتركة لها دلالاتها ومعانيها.

2. **الاتصال غير اللفظي**:

إن دراسة الاتصال غير اللفظي حديثة نوعا ما كما تذكر ذلك (محمود، 2002: 33) تعتبر دراسة الاتصال غير اللفظي حديثة نسبيا حيث ظل الناس يعتقدون لفترة طويلة أن الاتصال لا يمكن أن يحدث بغير استخدام الكلمات وربما يرجع ذلك إلي أن معظم الثقافات تعلق أهمية كبري وتأكيدا عظيما على تأثير الكلام وفاعليته وبرغم وجود بعض الأقوال المأثورة كذلك القول الذي يشير إلى أن "السكوت من ذهب" وأن "صورة واحدة خير من ألف كلمة" إلا أن الناس غالبا ما يقدرن قيمة الكلام ويعتبرون الصمت مؤشر ضعف في كثير من المواقف الاجتماعية وليس أدل على ذلك من أن الأعضاء الصامتين في الجماعة ينظر إليهم عادة باعتبارهم أقل الأعضاء فاعلية وتأثير فيها.

ويقسم العلماء الاتصال غير اللفظي إلى ثلاثة لغات كما يذكران ذلك (مكاوي والسيد، 2008: 27) وهي:

1. لغة الإشارة: وهي تتكون من الإشارات البسيطة أو المعقدة التي يستخدمها الإنسان في الاتصال بغيره.
2. لغة الحركة والأفعال: وتتضمن جميع الحركات التي يأتيها الإنسان لينقل إلي الغير ما يريد من معان أو مشاعر.

3. لغة الأشياء: ويقصد بها ما يستخدمه مصدر الاتصال غير الإشارة والأدوات والحركة للتعبير عن معان أو أحاسيس يريد نقلها للمتلقي فالملابس والأدوات الفرعونية التي تستخدم على المسرح – مثلا – يقصد من استعمالها نقل الإحساس بالجو الزمان الفرعوني للمشاهدين لكي يعيشوا فيها طوال عرض المسرحية.

ويذهب (راندال هاريسون، 1978: 93 – 94) إلى أن الاتصال الغير لفظي يمتد ليشمل تعبيرات الوجه والإيماءات والأزياء والرموز والرقص والبرتوكولات الدبلوماسية ويقسم هارسون أنواع الإشارات الغير لفظية إلى أربعة هي:

1. رموز الأداء: وتشمل حركات الجسد... مثل: تعبيرات الوجه، وحركات العيون والإيماءات وكذلك ما أطلق عليه (شبه اللغة) مثل نوعية الصوت والضحك والكحة.
2. رموز اصطناعية: مثل نوع الملابس وأدوات التجميل والأثاث والمعمار والرموز المعبرة عن مكانة الإنسان.
3. رموز إعلامية: نتيجة الاختيارات والترتيب والابتكارات من خلال استخدام وسائل الاتصال الجماهيرية.. مثل حجم البنط ونوع الصورة والألوان والظلال ونوع اللقطة التليفزيونية وبعيدة أو متوسطة أو مقربة وكذلك أسلوب استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية.
4. رموز ظرفية: وتتبع من استخدامنا للوقت والمكان ومن خلال ترتيب المتصلين والأشياء حولهم مثل ترتيب جلوس الزوار حسب أهميتهم الاجتماعية أو تجاهل شخص نعرفه بطريقة متعمدة.

- **مهارات الاتصال**:

إذا كانت الطريقة تعني وسيلة عمل شيء فالمهارة تعني القدرة على عمل هذا الشيء كما يعرفها (شمس الدين، 192: 138) وهي درجة الكفاءة والجودة في الأداء، ومنها بأنها القدرة على استخدام المعلومات بفاعلية والتنفيذ والأداء بسهولة ويسر.

المهارة في اللغة: الحذق والإتقان. وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم: "الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة".

ويعرف (الشهري، 1431: 15) المهارة أنها القدرة اللازمة لأداء عمل معين بسرعة ودقة وإتقان.

وهناك أربع مراحل لاكتساب المهارة:

1. مرحلة اللاواعي واللامهارة:

وهذه المرحلة لا يعلم المرء شيئاً عن المهارة ولا يفكر فيها أو يستشعر الحاجة إليها.

2. مرحلة الوعي واللامهارة:

وفي هذه المرحلة ينتبه المرء لأهمية المهارة فيدرك أن عاداته ومهاراته لا تحقق حاجته فتنشأ عنده الرغبة في اكتساب المهارة.

3. مرحلة الوعي والمهارة:

وهي المرحلة التي يتعلم فيها المهارة ويتدرب عليها وتتطلب منه جهدا لإتقانها، فيهتم بتفاصيلها كاملة، وتسمر هذه المرحلة حتى تصبح المهارة جزءاً من اللاواعي ثم تنتقل إلي المستوي الرابع.

4. مرحلة اللاواعي والمهارة:

وهنا يصبح متقنا للمهارة من غير جهد ومن غير استحضار لتفاصيل أدائها.

"ديفيد برلو" وفي حديثه عن شروط أساسية يجب أن تتوافر في المرسل والمستقبل يذكر شرطا مهما وهو مهارات الاتصال لديهما ويحددها بخمس مهارات أساسية وهي:

توجد خمس مهارات أساسية يجب أن تتوفر للمصدر (وكذلك للمتلقي) اثنتان منهما تتعلقان بوضع الفكرة في رموز هما: مهارة الكتابة، ومهارة التحدث... واثنتان متصلتان بفك الرموز وهما: مهارة القراءة ومهارة الاستماع و(الإنصات). أما المهارة الخامسة فهي القدرة على التفكير ووزن الأمور، لأن القدرة على التفكير تساعد في تحديد الهدف (مكاوي والسيد، 2008: 45).

ثالثاً: نمذجة مهارات الاتصال العليا:

وبناء على ما تقدم استطيع أن أضع تقسيما مبتكرا يربط بين الذكاءات المتعددة بالاتصال وهو أن عمليات الاتصال تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

- عملية اتصال بسيطة.
- عملية اتصال متقدمة أو احترافية.
- عملية اتصال عليا.

1. **عملية اتصال بسيطة:** وهي كل عملية اتصالية عفوية غير مقصودة تتوفر فيها جميع عناصر الاتصال مثال ذلك: نقل المشاعر والمعلومات وغيرها. ويعتبر هذا النوع من الاتصال أكثر الأنواع انتشارا وشيوعا بين الناس وذلك بسبب بساطة وعدم تكلفه.
2. **عملية اتصال متقدمة أو احترافية:** وهي كل عملية اتصال مقصودة واعتمدت على الحواس الظاهرة ويهدف منها التأثير وتغيير الأفكار والسلوك وهي ما نسميها بمهارات الاتصال ويقول (شمس الدين، 192: 138) إذا كانت الطريقة تعني وسيلة عمل شيء فالمهارة تعني القدرة على عمل هذا الشيء وهي درجة الكفاءة والجودة في الأداء، وكما ذكرنا كيف اشترط ديفيد برلو وجود بعض المهارات في الاتصال ويجب أن تتوفر في المرسل والمستقبل وذكر (مهارة التحدث والإنصات والقراءة والكتابة والتفكير) وجميع هذه المهارات اعتمدت على الحواس الظاهرة باستثناء التفكير وفي الحقيقة كلها تعتمد اعتمادا كبيرا على العقل والتفكير.
3. **عملية اتصال عليا:** وهي عمليات الاتصال المعتمدة في الإرسال والاستقبال على الذكاءات المتعددة.

وتبعا لنظرية فإنه هناك ثمانية أنواع لعمليات الاتصال العليا:

(الاتصال اللغوي، والاتصال المنطقي، والاتصال الصوري، والاتصال الإيقاعي، والاتصال الجسدي أو الحركي، الاتصال الجماعي، الاتصال الذاتي، الاتصال الطبيعي).

وتبعا للنظرية يشترط أن يرتقي هذه الأنواع من الاتصال إلى أن تصبح مهارات الاتصال العليا أن تهدف إلى أحد ثلاثة أمور وهي:

1. تنمية وتطوير نوع من أنواع الذكاء.
2. أن يكون الاتصال لحل مشكلة كموقف تعليمي.
3. أن يكون هناك نتاج ذا قيمة وفقا لأنواع الذكاءات.

يقول (غاردنر، 2004: 152 – 153) إن الذكاءات ليست معادلة للأجهزة الحسية، فليست هناك حالة واحدة يعتمد الذكاء فيها تماما على جهاز حسي واحد. وما من جهاز حسي اشتهر بوصفه ذكاء، الذكاءات بمحض طبيعتها قادرة على التحقق (جزئياً على الأقل) عبر أكثر من جهاز حسي واحد.

ينبغي النظر إلى الذكاءات كماهيات على مستوي معين من العمومية أوسع من الآليات الحاسوبية المتخصصة إلى درجة عالية (مثل اقتفاء الخط)، إلا أنها أضيق من أكثر القدرات عمومية كالتحليل والتركيب أو الإحساس بالذات، ومع ذلك فكل من الذكاءات يعمل بمحض طبيعته وفقا لإجراءاته الخاصة، وله أسسه البيولوجية الخاصة، لذلك من الخطأ محاولة مقارنة الذكاءات في كل جزئياتها، إذ ينبغي النظر إليها كنظام خاص ذي قواعد خاصة به، وهنا قد يفيدنا تشبيه بيولوجي، فعلى الرغم من أن العين والقلب والكلى أعضاء جسمية، فمن الخطأ أن نحاول مقارنتها في كل جزئية، سوف يلاحظ القيد نفسه في حالة الذكاءات.

ومن المعتاد في دراسة المهارات والقدرات، أن نعلي من شأن التمييز بين معرفة الكيف (معرفة ضمنية بكيفية القيام بالشيء) ومعرفة الماهية (معرفة افتراضية بمجموعة الإجراءات الفعلية المتضمنة في القيام بهذا العمل.

فقد يكون من الصعب في بداية الأمر أن نمتلك مهارات الاتصال العليا ولكن كما تعرفنا على مراحل اكتساب المهارة بالتدريب يستطيع الإنسان تعلمها بل وإتقانها.

الخاتمة والتوصيات:

إن الربط بين الاتصال والذكاءات المتعددة أثمرت فكرة قد تضيف شيئاً قيما للعاملين في مجال التعليم والتدريب، إذ إننا استطعنا أن نرتقي من مستوى الاتصال العفوي ومن مستوي مهارات الاتصال

التي تعلمناها وكان لها الأثر في تغيير السلوكيات والأفكار إلى مستوى أعلى بكثير وهو تنمية وتطوير الذكاء أو الذكاءات وحل المشكلات والإنتاج.

التوصيات:

1. دعم وتطوير فكرة "مهارات الاتصال العليا" ببحوث مماثلة وطرحها على طاولة النقاش للمتخصصين في العلوم الإنسانية والتربوية وخاصة المتخصصين في علم مهارات الاتصال.
2. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية على المستوى التطبيقي، وبالأخص إذا ما دعمت الدراسات المستقبلية هذه النتائج.
3. الاهتمام بنظرية الذكاءات المتعددة للمعلمين والمدربين وجميع المتخصصين في مهارات الاتصال إذ تثبت البحوث والدراسات والإطار النظري أهمية استخدام الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة بنظرية الذكاءات المتعددة.

- ولذلك كان مما توصي به الدراسة: دعم وتطوير فكرة "مهارات الاتصال العليا" ببحوث مماثلة وطرحها على طاولة النقاش للمتخصصين في العلوم الإنسانية والتربوية وخاصة المتخصصين في علم مهارات الاتصال. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية على المستوى التطبيقي، وبالأخص إذا ما دعمت الدراسات المستقبلية هذه النتائج. الاهتمام بنظرية الذكاءات المتعددة للمعلمين والمدربين وجميع المتخصصين في مهارات الاتصال إذ تثبت البحوث والدراسات والإطار النظري أهمية استخدام الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة بنظرية الذكاءات المتعددة.

المصادر والمراجع

- غاردنر، هوارد (2004م): ترجمة محمد بلال الجيوسي، أطر العقل، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- بوطه، شذى محمد (2012م): الذكاءات المتعددة أنشطة عملية ودروس تطبيقية، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الطبعة الأولى.
- ارمسترونج، ثوماس (2006م): ترجمة مدارس الظهران الأهلية: الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- محمود، منال طلعت (2002م): مدخل إلى علم الاتصال، مكتبة جامعة الإسكندرية، مصر.
- الشهري، نوح يحيى (1431هـ): مهارات الاتصال، جدة، دار حافظ للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- جوهر، صلاح الدين (1980م): علم الاتصال: القاهرة، مكتبة عين شمس.
- نجم، طه عبد المعطي (1998م) الاتصال الجماهيري: الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عودة وخيري، محمود، السيد محمد (1992م): أساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي: الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عبد الحميد، محمد (2000م): الاتصال في مجال الإبداع الفني الجماهيري: عالم الكتب.
- المليص، سعيد بن محمد (2004م): مقالة في تقديم كتاب أطر العقل عن نظرية الذكاءات المتعددة: مكتب التربية العربي لدول مجلس الخليج.

- غيث، محمد عاطف (1987م): تاريخ التفكير الاجتماعي: الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- جابر، سامية محمد (1998م): علم الاجتماع: الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- منصور، هالة (2000م): الاتصال الفعال: الإسكندرية، المكتبة الجامعية.
- مكاوي والسيد، حسن عماد، ليلى حسين (2008م): الاتصال ونظرياته المعاصرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة السابعة.
- القصاص، مهدي محمد (2012م): مقالة علمية بعنوان "الذكاءات المتعددة": مجلة التعلم الالكتروني، مصر، جامعة المنصورة.
- جروان، فتحي (2008م): الموهبة والتفوق والإبداع. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.